

## تفسير السمعاني

@ 155 ( ^ ) الذين يجعلون مع ا □ إليها آخر فسوف يعلمون ( 96 ) ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ( 97 ) فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ( 98 ) واعبد ربك حتى يأتيك \* \* \* الرجل ؟ فيقول النبي : بئس عبد ا □ هذا ، فيقول جبريل : كفييناكه فهلوكوا ، أما الوليد بن المغيرة فمر بسهم فتعلق بردائه فذهب يجلس فقطع أكحله فنزف فمات ، وأما العاص بن وائل فمر على شوكة فخدشت ساقه ، فتساقط من ذلك لحمه ومات ، وأما الأسود بن عبد يغوث ف ضرب بغصن من شوك على وجهه فسالت حدقتاه ومات ، وجعل يقول : استجيت في دعوة محمد ، وأما عدي بين قيس ، والأسود بن المطلب ، فإن أحدهما قام من الليل فلسعته حية فمات ، وأما الآخر فأصابه عطش ، فما زال يشرب حتى انشق بطنه وهلك ' ؛ فهذا هو معنى كفاية المستهزئين . .

قوله تعالى : ( ^ ) الذين يجعلون مع ا □ إليها آخر ) وصفهم بالشرك وعبادة الأوثان . وقوله : ( ^ ) فسوف يعلمون ) تهديد ووعيد . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ) فهذا تسلية [ للنبي ] ، قد روي في بعض التفاسير : أن ا □ تعالى لما أنزل في القرآن سورة العنكبوت وسورة النمل وسورة الذباب وسورة النحل ، وكانوا يجتمعون ويقولون